

مقدمة

تتمثل في التربية العملية العلاقة الوثيقة بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم ومدارسها . فخريجو الكلية هم مدرسو المستقبل الذين سوف يخدمون ميدان التربية والتعليم بخبراتهم وجهدهم . ولذلك فإن فترة التربية العملية تعد بحق من أخصب الفترات في حياة طلبة وطالبات كلية التربية : فيها يتعرفون على خصائص المهنة التي سوف يتخصصون فيها ، ويدركون - عملياً - أن التربية علاقة إنسان بإنسان بوسائل إنسانية .

ونحن نأمل أن يكون كل عام تجديدًا لنشاط عام سبق ، وإضافة لخبرات اكتسبت ، ففى التعليم مستفيدان ، يكتسبان المزيد من الخبرات : التلميذ والمعلم . كلاهما يتعلم .

وتكمن نقطة أخيرة في أهمية هذا الدليل لطلبة التربية العملية فهو علاوة على أنه يوفر وحدة في الأداء والقياس ، فإنه يوفر فكرة سريعة عن خصائص التعليم الناجح ، كما يقدم لمحات عن أبرز طرق التدريس ، والتقويم ، وكيف يجابه طالب التربية العملية بعض المواقف التي تصادفه أثناء عمله . ويلاحظ أنه لا تتوفر له الدراسة الكافية لكل هذه النواحي إلا بعد انتهائه من السنة الثالثة . بل الرابعة أيضاً . لذلك تبدو حاجته إلى دليل يساعده عند بدئه التربية العملية ، ويوضح له بعض النقاط الرئيسية في تحضيره الدرس ، كما يعاون السادة المشرفين في تقويم طلبتهم ، علاوة على توفيره الكثير من جهدهم في توجيه الطلبة .

وتصلح الأفكار التي وردت بهذا الدليل كمدخل لميدان التربية ، حيث يعرض بعض المسائل الرئيسية في التدريس ، ومشكلات التعلم ، واستخدام الوسائل التعليمية وأنواعها ، وعلاقة طالب التربية بالمدارس ، وأنماط من أساليب تقويم التدريس في كافة النواحي .

ونود أن نشير إلى أن استمارة تقويم التربية العملية التي أوردناها مفصلة ، وتصلح أساسا للعمل والمناقشة ، فهي تعاون كلا من الطالب والمشرف ومدير المدرسة . وبعض هذه الاستمارات من وضع قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة طنطا . وقد أثبتت فائدتها خلال سنوات استخدامها . كما أرفقنا الاستمارة التي وضعتها جامعة ولاية بنسلفانيا للمقارنة وللمزيد من الاستفادة :

وبالنظر إلى أهمية هذه الاستمارات في تقويم التربية العملية وتوجيه التدريس ، فقد كانت مجال بحوث بكلية التربية جامعة طنطا قام بها المؤلفون ، وقورنت نتائجها بنتائج تطبيقاتها في جامعات أخرى . ويمكن أن تكشف عن أوجه القوة والضعف في تدريسنا بكليات التربية . وتصلح هذه الاستمارات في توجيه بحوث عديدة ينبغي أن تجرى بكليات التربية لتطوير العمل بها حتى يصبح تدريس أبنائنا فعالا ، وحتى يشعروا بالرضى عن عملهم ، ويدركوا جوانب المهمة التي يضطلعون بها .